

البحث السابع

**توظيف إدارة المعارف في تطوير سبل التعليم عن بعد في
المناهج الحديثة في الجامعات الأردنية**

إعداد

الدكتورة

مها علي حسين سالم

المخلص

تعتبر مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي من أهم المنظمات ذات العلاقة بتبني إدارة المعرفة، والتي تهدف إلى تحديث العمل وتحديثه وتحقيق التوافق بين مخرجاته واحتياجات سوق العمل.

ولتحقيق هذا الهدف يهدف البحث إلى توضيح بعض النظم والنماذج العالمية الناجحة في إدارة المعرفة وتطبيقها، واعتبارها أساساً لنقطة انطلاق جديدة ونموذج تعليمي يجب أن تتبناه الجامعات المختلفة، خاصة في العصر الحديث المنهج، طريقة تطوير التعليم عن بعد.

أصبحت المعرفة المحرك إذا تمت إدارة مؤسسة ما بشكل جيد، فستظهر أهمية إدارة المعرفة من هنا ما هي الخبرة والمهارات والمعرفة التنظيمية التي يجب أن يستفيد منها عمل المنظمة بما في ذلك تحقيق أهدافها، ودعم اتخاذ القرار، وتحقيق الإبداع والابتكار، ثم أدرك التمايز والميزة التنافسية. الجامعة هي أنسب مؤسسة اعتماد وتطبيق إدارة المعرفة لأنها تمتلك بنية تحتية معرفية كبيرة ربما يكون أهم شيء هو أن تكون قوية عند فرض الأدوار في مجتمع المعرفة لإنتاج المعرفة وتطبيقها من خلال الاستثمار في البحث العلمي. برغم من أهمية وضرورة البحث التربوي كركيزة أساسية للتنمية البشرية الاجتماعية في تفوق التطوير والتحديث وحل المشكلات التربوية أمر حتمي. ولأن نظام التعليم يواجه الآن التحدي المتمثل في توفير فرص تعليمية تتطلب ميزانيات إضافية، فقد بدأت المؤسسات التعليمية في قطاع التعليم العالي في مواجهة التحدي من خلال تطوير وتنفيذ خطط التعليم عن بعد وتطوير الدورات. والعلوم، لذلك فهي أسهل على الجامعات تطبيقها، وخاصة الجامعة الأردنية. ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت استبانة تم توزيعها على عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الأردنية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس في درجة توظيف إدارة المعارف.

الكلمات الافتتاحية:

إدارة المعارف - التعليم عن بعد - الجامعات الأردنية

Abstract

Institutions of higher education and scientific research are one of the most important organizations related to the adoption of knowledge management, which aims to modernize and modernize the work and achieve compatibility between its outputs and the needs of the labor market.

To achieve this goal, the research aims to clarify some of the successful global systems and models in the management and application of knowledge, and consider it as the basis for a new starting point and educational model that must be followed by different universities, especially in the modern era curriculum, the method of developing distance education.

Knowledge has become the engine if an organization is well managed, the importance of knowledge management will show from here what experience, skills and organizational knowledge the organization's work should benefit including achieving its goals, supporting decision-making, achieving creativity and innovation, and then realizing differentiation and competitive advantage. The University is the most suitable institution for the adoption and application of knowledge management because it has a large knowledge infrastructure and perhaps the most important thing is to be strong when imposing roles in the knowledge society to produce and apply knowledge through investment in scientific research. Despite the importance and necessity of educational research as a fundamental pillar of social human development in the superiority of development, modernization and the solution of educational problems is inevitable. As the education system now faces the challenge of providing educational opportunities requiring additional budgets, educational institutions in the higher education sector have begun to meet the challenge by developing and implementing distance learning plans and developing courses. And science, so it is easier for universities to apply them, especially the University of Jordan. To achieve the objectives of the study, a questionnaire was prepared distributed to a sample of students and faculty members of Jordanian universities, and the study reached the results:

– There are no statistically significant differences between faculty responses to knowledge management recruitment

Key words:

Knowledge Management – Distance Education – Jordanian Universities

المقدمة:

على الرغم من أن المعرفة ليست مصطلحاً في السنوات الأخيرة، فقد أصبحت المعرفة المحرك والمحول إلى معاني جديدة تعتبر سلاحاً فعالاً يمكن رؤيته في أي تقدم اقتصادي واجتماعي ويمكن للمنظمات العليا مثل الجامعات أن تطبقه، إذا تمت إدارتها بشكل صحيح، واستخدامها لتحقيق التقدم وتفوق التميز على الآخرين، لأن "العالم يشهد مرحلة جديدة متزايدة الأهمية في الجوانب الفكرية والمعرفية، حيث يتم تطوير المعرفة كمورد أساسي لموارد أخرى لذلك، يعد تأثير التجربة الإنسانية والقيم والمعتقدات من أثنى الموارد وأكثرها فعالية. بدأت المؤسسات في تبنيها للحصول على المزايا والقيمة المضافة لتحقيقها التميز والميزة التنافسية، أصبح المجتمع العالمي الآن في منافسة شرسة.

هذا يؤدي إلى أهمية إدارة المعرفة لأن المنظمة تتحول إلى الإدارة منظمة في خبراتها ومهاراتها وقدراتها ومعرفتها لتحقيق أقصى استفادة منها وتحقيق أهدافها الاستراتيجية ودعم عملية اتخاذ القرار وتحقيق الإبداع والابتكار. خاصة وأن إدارة المعرفة تهدف إلى مساعدة منظمات التعليم العالي (الجامعات) على الابتكار يمكن مشاركة المعرفة واستخدامها بشكل أكثر فعالية، وبالتالي تقليل.

بالرغم من انتشار مفهوم إدارة المعرفة وتطبيقاتها على نطاق واسع أكبر وأكثر جدوى في مجال الصناعة والتجارة، ولكن الجامعات والكليات لديها السبق في تطبيق إدارة المعرفة، فالجامعات هي مصدر المعرفة والاستثمار لذلك فهي أنسب مؤسسة لتبني وتطبيق إدارة الم الأخطاء وتقصير الوقت يؤدي ذلك اتخاذ قرارات أفضل وإبداع محسن واستجابة للتغيير فالقوة التي تمثلها نخبة من العناصر البشرية من علماء وباحثين وقادة في مختلف المجالات إذا تم استخدامها وبشكل صحيح.

يمكن أن تساعد إدارة المعرفة في التعليم عن بعد في تطوير مهارات التعليم الذاتي، وتطوير ذكاء الطلاب وخيالهم، وتحسين فهمهم وفهمهم، وتطوير مهاراتهم في حل المشكلات، ويمكنهم اعتماد مناهج مدرسية حديثة، مما يساعد على تحفيز الطلاب على الإبداع والاستكشاف والتحليل من الإمكانيات، وحثهم على اختيار الأشياء المستقلة وتقديمها إلى الأمام.

إدارة المعرفة هي عملية مستمرة أو منظمة أو غير منظمة. ومن خلال هذه العملية، يمكنك اكتشاف واكتساب وتنظيم ومشاركة الآخرين وتقييم واختيار المعلومات ثم أرشفتها وتخزينها ثم استخدامها في الممارسة العملية. طريقة لدعم اتخاذ القرار. حل المشكلات والتخطيط للمستقبل وفقاً لأهداف المؤسسة واستراتيجياتها، من أجل الاستفادة من ميزة تمييز المرافق عن المرافق الأخرى.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في إبراز مفهوم إدارة المعرفة، ونظراً لدورها المتزايد الأهمية في تطوير المؤسسات الجامعية، فإن مفهوم إدارة المعرفة في حاجة ماسة لقضايا التعليم والتعلم من أجل تطوير المعرفة ومصادر المعرفة التي يمتلكها هذه المؤسسات ولتحسين مهارات الطلاب من خلال التعليم عن بعد، والتطبيق الكافي والمتعمق لإدارة المعرفة هو الحاجة المؤسسية الأكثر إلحاحاً. إن رؤية تقدم النظام وتطوره أمر بناء على مستوى توافر المعرفة سواء في شكل وثيقة أو متاح عمومياً، يتم تمثيلهم من خلال معارفهم ومهاراتهم المهنية. إدارة المعرفة مفهوم حديث يركز على كيفية الحصول عليها والآراء حول المعرفة والتخزين والنشر والتطبيق تحقيق الأهداف المتوقعة بفعالية.

تساؤلات البحث:

- ما هو مفهوم إدارة المعارف؟
- ما هو مفهوم التعليم عن بعد؟
- ما هي درجة توظيف إدارة المعارف في تطوير سبل التعليم عن بعد في المناهج الحديثة؟
- الدلالة الإحصائية بين أفراد عينة الدراسة حول درجة توظيف إدارة المعرفة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- ١- التعرف على أهمية إدارة المعرفة وتفصيل عملياتها واستراتيجياتها في الجامعات.
- ٢- التعرف على درجة توظيف إدارة المعارف في التعليم عن بعد في المناهج الحديثة في الجامعات الأردنية.
- ٣- التعرف على الفروق في الدلالة الإحصائية حول درجة توظيف عمليات ادارة المعرفة في التعليم عن بعد في جامعات الأردن.

أهمية البحث:

وقد تم تقسيم أهمية البحث إلى قسمين هما:

الأهمية النظرية:

- معرفة مفهوم إدارة المعارف.
- معرفة مفهوم التعليم عن بعد.
- معرفة اثر الإدارة المعارف على التعليم عن بعد في المناهج الحديثة.

الأهمية العملية:

- معرفة درجة توظيف إدارة المعارف في التعليم عن بعد في المناهج الحديثة في الجامعات الأردنية.
- معرفة أثر توظيف إدارة المعارف في التعليم عن بعد في المناهج الحديثة على أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الأردنية.

حدود البحث:

الحدود البشرية: أقتصر البحث على أعضاء هيئة التدريس بجامعات الأردن

الحدود المكانية: جامعات الأردن

الحدود الزمانية: العام الجامعي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١

التعريفات الإجرائية:

إدارة المعارف: سلسلة من العمليات التي تحدث داخل المنظمة لأنها تساعد في خلق المعرفة، وتوليد المعرفة، واستخدام المعرفة والمعرفة التنظيمية، ومن ثم لديها القدرة على نشر المعرفة واستخدامها في مختلف الأنشطة الإدارية، واتخاذ القرارات وحل المشكلات.^١

التعليم عبق بعد: هذه هي عملية فصل المتعلمين والمعلمين والكتاب في بيئة تعليمية، ونقل البيئة التعليمية التقليدية من الجامعات أو المدارس وغيرها من الأماكن إلى بيئة منفصلة متعددة الأقاليم. وهذه ظاهرة تعليمية حديثة، حيث إن العالم التطور السريع التكنولوجيا العليا والغرض منها هو تزويد الناس بفرص تعليمية وتزويدها للطلاب غير المتاحين في الظروف التقليدية والعمل اليومي تقريباً.^٢

^١ . على المطاعني، بناء نموذج لإدارة المعرفة بمؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان،

٢٠٠٨، ص ٣٤

^٢ . صلاح عايد شرهان، التعليم المفتوح والتعليم عند بعد في الوطن العربي، نحو التطوير

والإبداع، ٢٠١٤، ص ٥

الدراسات السابقة:

تلخص الدراسة أهم الدراسات العربية والأجنبية السابقة المتعلقة بالموضوع يمكن عرض الدراسات السابقة بالترتيب الزمني على النحو التالي:

أولاً: الدراسات العربية:

دراسة هيثم على حجازي (٢٠٠٨): بعنوان نموذج مقترح لتوظيف إدارة المعرفة في المؤسسات الأردنية دراسة تحليلية مقارنة بين مؤسسات القطاعين العام والخاص، تتعرض المنظمات العامة والخاصة، وبغض النظر عن أحجامها، ومنتجاتها وخدماتها، إلى منافسة شديدة نتيجة موجة العولمة التي يشهدها العالم من حيث تحرير التجارة والاقتصاد. وقد فرض هذا الواقع الجديد على المنظمات زيادة تحسين نوعية المنتج أو الخدمة المقدمة، وخفض الكلف، والاستجابة للمستجدات والتغيرات الطارئة كي تصبح منظمات منافسة، يكتب لها البقاء والديمومة. ومن أجل مواجهة هذه التحديات، فإن توظيف إدارة المعرفة في المنظمات يعد أحد السبل التي يمكن اللجوء إليها. وقد هدفت هذه الدراسة إلى أنموذج لتوظيف إدارة المعرفة في المنظمات الأردنية العامة والخاصة، من خلال إجراء دراسة تحليلية مقارنة بين القطاعين العام والخاص في المملكة الأردنية الهاشمية لمعرفة ما إذا كانت المنظمات الأردنية توظف إدارة في أعمالها، خاصة وان مدخل إدارة المعرفة أصبح يسهم إلى حد كبير في تمكين المنظمات من تحقيق الميزة التنافسية. ومن أجل ذلك، قام الباحث بصوغ فرضيتين أساسيتين، وهما: *يوجد أثر لإدراك المنظمات الأردنية إدارة المعرفة في توظيفها. *يوجد أثر لعمليات إدارة المعرفة في توظيفها. وقد تمت دراسة أثر إدراك المنظمات الأردنية إدارة المعرفة في توظيفها من خلال عدد من المتغيرات المستقلة الفرعية، والمتمثلة في: مفهوم إدارة المعرفة، ودورها، وموجوداتها، وأهدافها، وفوائدها ودور قياد المعرفة، ودور الثقافة المنظمة. كما تمت دراسة أثر عمليات إدارة المعرفة في توظيفها من خلال عدد من المتغيرات الوسيطة الفرعية، والمتمثلة في: توليد المعرفة، والتشارك فيها، والتعلم المنظم.

وقد تم صوغ فرضية مستقلة لكل من هذه المتغيرات المستقلة والوسيطة الفرعية، بالإضافة إلى المتغير المستقل الرئيس (الإدراك من جميع جوانبه) والمتغير الوسيط الرئيس (العمليات من جميع جوانبها). أجريت هذه الدراسة في (٢١) منظمة أردنية، منها (١١) من القطاع العام، و(١٠) من القطاع الخاص. وبلغ عدد أفراد وحدة المعاينة والتحليل (٣٨٥) فرداً، منهم (٢٤٠) من القطاع العام، و(١٤٥) من القطاع الخاص. وتكونت وحدة التحليل من العاملين في الطبقتين الإداريتين؛ العليا والوسطى في كل منظمة من المنظمات الأردنية العامة والخاصة. وقد تم توزيع استبانات الدراسة على الباحثين، وبلغ مجموع المسترد منها (٢٢٧) استبياناً من القطاع العام، و(١١٥) عن القطاع الخاص.

دراسة عبير حسن عبد القادر محمد (٢٠١٦): بعنوان أثر تطبيق إدارة المعرفة على جودة العملية التعليمية دراسة تطبيقية على جامعة حلوان، تهدف الدراسة إلى تطوير صناعة القرار التعليمي في وزارة التربية بدولة الكويت في ضوء مدخل إدارة المعرفة، و تعرف تطبيقات الدول المتقدمة لمدخل إدارة المعرفة و آليات تنفيذه في مؤسساتهم التعليمية، و تعرف مدى تطبيق وزارة التربية بالكويت لمدخل إدارة المعرفة و آلياته و ما يواجهها من مشكلات في صنع القرار، و وضع تصور مقترح لتطبيق مدخل إدارة المعرفة في صنع القرار التعليمي بوزارة التربية بدولة الكويت في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة النظرية و التطبيقية.

زكي عبد المعطي أبو زيادة (٢٠١٧): بعنوان دور تطبيق إدارة المعرفة في إدارة الأزمات بالمؤسسات الأمنية والتعليمية، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور تطبيق إدارة المعرفة في إدارة الأزمات الأمنية في غرف العمليات المشتركة للأجهزة الأمنية الفلسطينية بمحافظات الضفة الغربية والمؤسسات التعليمية بفلسطين، ولغاية تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة من مجتمع الدراسة، وقد اعتمد الباحث على أسلوب المسح الشامل لمجتمع الدراسة الذي يمثل جميع الضباط العاملين في غرف العمليات المشتركة والبالغ عددهم (٣٥٢) ضابطاً، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أن غرف العمليات المشتركة تهتم بشكل عام بتطبيق كافة عمليات إدارة المعرفة بدرجة عالية، حيث ارتبط أعلى مستوى تطبيق لتلك العمليات على التوالي بتخزين المعرفة، و يليه توزيع المعرفة، ثم توليد المعرفة، ثم تشخيص المعرفة، في حين ارتبط أقل مستوى تطبيق بمجال تطبيق المعرفة، كما أشارت نتائج الدراسة أن غرف العمليات المشتركة تهتم بشكل عام بتطبيق كافة مراحل إدارة الأزمات الأمنية بدرجة عالية، حيث ارتبط أعلى مستوى تطبيق لتلك المراحل على التوالي بمرحلة المواجهة واحتواء الأضرار، و يليها مرحلة الاستعداد والوقاية، ثم مرحلة استعادة النشاط، ثم مرحلة التعلم الاستراتيجي، في حين ارتبط أقل مستوى تطبيق بمرحلة اكتشاف إشارات الإنذار المبكر، كما بينت نتائج الدراسة وجود أثر هام ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لعمليات إدارة المعرفة (تشخيص المعرفة، توليد المعرفة، تخزين المعرفة، توزيع المعرفة، تطبيق المعرفة) (على مراحل إدارة الأزمات الأمنية في غرف العمليات المشتركة للأجهزة الأمنية الفلسطينية

دراسة أكرم محسن (٢٠١٨): بعنوان أثر عمليات إدارة المعرفة والتعلم التنظيمي في الأداء الاستراتيجي دراسة استطلاعية لآراء عينة من القيادات الإدارية في جامعات الفرات الأسط، هدف البحث إلى تحديد أثر عمليات إدارة المعرفة والتعلم التنظيمي في الأداء الاستراتيجي، ومن أجل تحقيق ذلك، تم اعتماد العمليات الجوهرية لإدارة المعرفة (توليد المعرفة وخزن المعرفة وتوزيع المعرفة وتطبيق المعرفة) وتم التعبير عن التعلم التنظيمي (استراتيجية تعلم تنظيمي، والهيكل

التنظيمي، والثقافة التنظيمية) فيما تم التعبير عن الأداء الاستراتيجي (المنظور المالي ومنظور الزبون ومنظور العمليات الداخلية ومنظور التعلم والنمو). وأجرى البحث في جامعات الفرات الأوسط (كربلاء وبابل والكوفة والقادسية)، إذ تم الحصول على المعلومات اللازمة من خلال الاستبانة التي أعدت لهذا الغرض، حيث جرى استطلاع آراء (٨٢) من القيادات الإدارية والمتمثلة بـ (عمداء الكليات ومعاوني العمداء ورؤساء الأقسام). تم استخدام عدد من الوسائل الإحصائية كان منها معامل الارتباط البسيط لقياس علاقة الارتباط بين المتغيرات واختبار (t) لمعرفة معنوية هذه العلاقة، وتحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression Analysis)، واختبار (F) لتحديد معنوية معادلة الانحدار، كما تم استخدام (R²) لتفسير مقدار تأثير المتغيرات المستقلة في المتغير المعتمد. كما توصل البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات من بينها هناك تأثير لعمليات إدارة المعرفة والتعلم التنظيمي بشكل منفرد ومجتمع في الأداء الاستراتيجي. ثم اختتم البحث بمجموعة من التوصيات المتعلقة بمتغيراته الثلاثة.

دراسة عبير عبد الخالق محمود على أبو النجا (٢٠١٩): بعنوان التفاعل بين نمط إدارة المعرفة ومستوي الانتباه ببيئة تعلم إلكترونية وأثرها على الدافعية ونواتج التعلم لدي الطالبات هدف البحث إلى معرفة أثر تفاعل نمط إدارة المعرفة (صريحة - ضمنية) و مستوى الانتباه (مرتفع - منخفض) ببيئة تعلم إلكترونية في الدافعية ونواتج التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية، وتم إعداد أدوات البحث و هي: اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة (من إعداد الباحثة)، واختبار مهارات تركيز الانتباه لـ (بوردين - أنفيموف)، مقياس الدافعية، وتكونت عينة البحث من (١٢٠) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي، وتوصلت أهم نتائج البحث إلى أن إدارة المعرفة الضمنية هي الأفضل للطالبات ذوات الانتباه المنخفض لتنمية الدافعية، وأن إدارة المعرفة الصريحة هي الأفضل للطالبات ذوات الانتباه المرتفع لتنمية الجانب المعرفي، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق أثناء لبطاقة الملاحظة، وتضمن البحث ملاحق البحث، وقائمة المراجع، وعدداً من التوصيات، والأبحاث المقترحة.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

دراسة petrides & Zahara (٢٠٠٢): بعنوان "إدارة المعرفة لقادة المدارس" هدفت إلى توضيح أثر تطبيق إدارة المعرفة في دعم الإدارة المدرسية ودعم عملية التعلم. تكونت عينة الدراسة من (٣٤) مدرسة نموذجية من مدارس متشغان الأمريكية، وبينت الدراسة أن إدارة المعرفة تعمل على تحويل البيانات إلى معلومات مفيدة لحل مشكلة ما أو اتخاذ قرار مناسب، وبالتالي الانتقال بالإدارة المدرسية من إدارة بيروقراطية إلى إدارة بيئية معرفية قادرة على المنافسة، واقترحت الدراسة تطبيق وتبني إدارة المعرفة في المدارس ضمن الإطار البيئي وليس ضمن النظرة التقليدية الإدارية

المعرفة؛ ليعكس الطبيعة النشطة والحيوية والمعقدة للنظام المدرسي. ثم بينت الدراسة الخطوات التي يجب أن تتبعها المدرسة لتبني الإطار البيئي لإدارة المعرفة وهي:

تقييم المعلومات الموجودة حالياً لتطوير خريطة لتدفق المعلومات عبر المنظمة وجعلها في متناول المعلمين والطلبة وأولياء الأمور - .تحديد المعلومات اللازمة لدعم صنع القرار والسياسات المنبثقة عن رسالة وأهداف المدرسة.

دراسة **Holowetzki (٢٠٠٢)**: "العلاقة بين إدارة المعرفة والثقافة التنظيمية: فحص للعوامل الثقافية التي تدعم تدفق المعرفة والإدارة داخل المنظمة .وقد أجريت هذه الدراسة في جامعة أورغون في الولايات المتحدة، وهدفت إلى بيان أثر العوامل الثقافية في تنفيذ مبادرات إدارة المعرفة. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك ستة عوامل ثقافية تؤثر في مبادرات. وهذه العوامل تحقق في إدارة المعرفة نجاحاً أو إخفاق هي: نظم المعلومات وهيكل المنظمة وأنظمة المكافأة والتعويض والعمليات والأفراد والقيادة. وأشارت الدراسة إلى أن هذه العوامل متداخلة مع بعضها رغم أن كل واحد منها عامل مستقل بذاته. كما أشارت إلى أن العوامل هذه تثير حالة الانطلاق لدى المديرين لتقييم قدرة منظماتهم واستعداداتها لتنفيذ وإدامة مبادرات إدارة المعرفة.

دراسة **Keeley (٢٠٠٤)**: بعنوان البحث العلمي عاملاً مساعداً فاعلية ممارسات إدارة المعرفة في تحسين التخطيط واتخاذ القرار في مؤسسات التعليم العالي". هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى وفاعلية ممارسة إدارة المعرفة في تطوير التخطيط واتخاذ القرار في العديد من أنواع وأنماط مؤسسات التعليم العالي، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي الكمي وكذلك استخدم استبانة وزعها على (٤٥٠) من مسؤولي البحث الجامعي في مؤسسات البحث الجامعي اختيار عشوائياً، وكشفت النتائج وجود علاقة بين التعليم التنظيمي المؤسسي الفعال وبين وجود برنامج رسمي فعال لإدارة المعرفة، كما أن مؤسسات التعليم العالي مارست إدارة المعرفة من خلال هيئة البحث الجامعي. وأن مؤسسات التعليم العالي التي قدمت بنية تحتية قوية من النظم والأجهزة التي تدعم المعرفة ضاعفت فرص الأفراد في المشاركة بالوسائل الإلكترونية أو المشاركة الفعلية وجها لوجه، وقد أفرزت خطوات ناجحة في تطوير التخطيط واتخاذ القرار.

ومن خلال الدراسات السابقة هي يتضح أن التشابه في طبيعتها مع هذا البحث في الطريقة المستخدمة وهي استخدم الاستبيانات بشكل وصفي وتحليلي لجمع البيانات، وخاصة لأعضاء هيئة التدريس والطلاب الفرق بين الدراسات السابقة وهذا البحث هو أنهما يستخدمان في بيئة مختلفة عن هذا البحث وتؤكد معظم الدراسات أهمية توظيف إدارة المعارف في تطوير سبل التعليم عن بعد في المناهج الحديثة في الجامعات الأردنية.

الإطار النظري:

مفهوم إدارة المعارف:

"جمع المعلومات بشكل منظم ومرتب من داخل المنظمة وخارجها وتحليلها وشرحها واستنتاج التعليمات والإرشادات. وتستخدم هذه التعليمات والإرشادات لتوجيه وإثراء العمليات في المنظمة، ولتحقيق تحسين الأداء ومستويات أعلى من الإنجاز، بغض النظر عن هل يقارن بإنجازات المنظمة السابقة أم بإنجازات المنافسين^٣

يعني هذا التعريف أن إدارة المعرفة هي مجموعة من العمليات من جمع المعلومات إلى استخدام المعلومات والغرض منها هو تحسين أداء المنظمة مقارنة بأداء الفترة السابقة أو مع أداء المنافسين. يستخدم في هذا التعريف وهو أن إدارة المعرفة تقتصر على المعلومات، ومن الملاحظ أن عملية إدارة المعرفة تتوقف عند توظيف المعلومات.

وعرفها الباحثين أيضا بأنها تسمح لنوع من التطور الفكري بالانتقال من الفكرة العامة المتمثلة في تقييد سلسلة قيمة المعلومات إلى سلسلة القيمة المعرفية أولاً، النظام التقني هو العنصر الرئيسي الذي يقود عملية العمل، و الأشخاص الذين يتعاملون مع المسؤول التنفيذي في العمل، الجزء الأول يأخذ النظام البشري كعنصر أساسي ويستخدم لتقييم المعلومات المخزنة في النظام باستمرار. التكنولوجيا.^٤

يوضح هذا التعريف فرقاً بين إدارة المعلومات وإدارة المعرفة، لأنه يعتقد أن إدارة المعرفة هي تطور إدارة المعلومات، لأن الأخيرة تعتمد على النظم التقنية، وأن الموارد البشرية هي فقط المؤدي للعمل، بينما إدارة المعرفة تتعامل بشكل أساسي مع الموارد البشرية المخصصة لتحديث وخلق المعرفة المستمرة المحفوظة في النظم التكنولوجية.^٥

ونستنتج من هذه التعريفات أن مفهوم إدارة المعارف هو يشير إلى الجهد المبذول. إكمال الوظائف والخطوات اللاحقة في جزء واحد أو عدة أجزاء ووحدات ؛ من أجل تحقيق القدرة التنافسية على المدى الطويل، ينصب تركيز إدارة المعرفة على خلق بيئة ثقافية مناسبة للمنظمة لتعزيز اكتساب المعرفة ونقلها ومشاركتها، وكذلك التركيز على فعالية القيادة. إنها إدارة منهجية تتمثل

^٣ . هيثم على حجازي، إدارة المعرفة مدخل نظري، ٢٠٠٥، ص ٤٤.

^٤ . محمد عواد زياد ، اتجاهات معاصرة في إدارة المعرفة ، ٢٠٠٨، ص ٥٢.

^٥ . حسن البيلاوي وحسين سلامة، إدارة المعرفة في التعليم، ٢٠٠٧، ص ٦٧.

وظيفتها في إدارة أصول المعرفة في المنظمة ؛ هذا هو خلق القيمة وتحقيق الأهداف الاستراتيجية، لأنه بالإضافة إلى تخزين المعرفة وتقييمها ومشاركتها، فهي تدعم المعرفة من خلال العمليات و استراتيجيات تحتوي على الإدارة.^٦

عناصر إدارة المعرفة:

الاستراتيجية: الطريقة التي يجب اتباعها ؛ من أجل تحقيق الرسالة والأهداف الاستراتيجية للمنظمة، يمكن أن يكون من خلال مواجهة واستخدام الفرص الخارجية المتاحة والتحليل الداخلي للمشروع (حسب المزاي والعيوب)، وبناءً على أساس ضمني. المعرفة لدراسة الاستراتيجية في إدارة المعرفة، أو الظاهرة، يتم تنفيذ الاستراتيجية بناءً على أفراد المعرفة الضمنية من خلال شبكة الأعمال ؛ هذا لتمكينهم من مشاركة المعرفة التي تمنحهم القدرة على الابتكار، والاستراتيجية في تشمل المعرفة أو الظاهرة الواضحة تطوير الوثائق أو الأنظمة الإلكترونية من خلال النظام ويمكن تخزينها وتنظيمها وقد وضعت الاستراتيجية خطة لإدارة المعرفة، وكذلك سياسة للتنمية المستدامة لرأس المال الفكري.^٧

القوى العاملة: العنصر البشري هو أحد العناصر الهامة لإدارة المعرفة، وهو المكون الرئيسي لإدارة المعرفة، وبدون ذلك لا يمكن أن ينجح لأن الفرد هو أساس المنظمة لتتحول إلى المعرفة التنظيمية بدلاً من المعرفة التنظيمية. المعرفة الشخصية، وتجدر الإشارة إلى أن العوامل البشرية في المؤسسة تشمل نظم المعلومات وإدارة المعرفة والتطوير والبحث، والإشارة إلى أن الأفراد يديرون المعرفة من خلال عملية تقييم قبول المدخلات ورفضها وتحويلها إلى معرفة وتنظيم وتخزين وربط وحفظ النظام الفني.^٨

التكنولوجيا: تلعب التكنولوجيا دوراً مهماً في إدارة المعرفة. يتم تمثيل إدارة المعرفة بالناس والتكنولوجيا، مثل أجهزة الكمبيوتر والبرمجيات. يساعد تنسيق التكنولوجيا والموارد البشرية في إدارة المعرفة واكتسابها ونشرها وحفظها، كما يساعد أيضاً في معالجة المستندات وأنظمة دعم القرار،

^٦. Nurluoz,O.; Birol,C, "The Impact of Knowledge Management and Technology, ,(2011),p. 32

^٧ . صلاح الدين الكبسي، إدارة المعرفة، ٢٠١٣، ص ١٠٥

^٨ . نجم عبود نجم، إدارة المعرفة المفاهيم والاستراتيجيات والعمليات، ٢٠١٥، ص ٦٩

ويعزز العمليات المتعلقة بإدارة المعرفة، مثل التوليد والتخزين، ويمكن للتكنولوجيا أيضاً تحقيق السهولة واكتساب المعرفة بتكلفة منخفضة.⁹

العملية: في عملية تطوير ممارسات تجارية جديدة ؛ من أجل تحقيق وتعزيز الترابط بين الأفراد العاملين في نفس الفريق، ووضع الخطط المتعلقة بمشاركة المعرفة، ومراقبة تنفيذ هذه الخطط، وقياس الإنجازات المعرفية، وخفض التكاليف، وتحسين سرعة الاستجابة وتحديد المهام والأدوار للجماعات أو الأفراد للمشاركة في إدارة المعرفة.¹⁰

استراتيجيات إدارة المعارف:

تشخيص المعرفة: في حالة تشخيص المعرفة من خلال تشخيص المعرفة، تحديد المعرفة الداخلية والخارجية للمنظمة، وتحديد موقعها، ومن ثم تحديد الفجوة المعرفية باستخدام الرسم البياني المعرفي.

تحديد أهداف المعرفة: ضع أهدافاً واضحة لتحسين العمليات والقدرة التنافسية قصيرة وطويلة الأمد، وتمكين المنظمة من الابتكار وتحقيق النجاح والحصول على رضا العملاء.

توليد المعرفة: يتم إنشاء المعرفة من خلال اكتساب المعرفة واكتساب المعرفة من المعرفة الخارجية، مثل الحصول على براءات الاختراع، وجذب الموظفين للانضمام إلى المنظمة، من خلال عملية التعلم ومن خلال مجموعات العمل.

تخزين المعرفة: يتم تخزين المعرفة في أذهان الموظفين العاملين في المنظمة، أو في المستندات والتقارير وقواعد البيانات.

توزيع المعرفة: في هذه العملية، يتم نقل المعرفة المناسبة إلى الأشخاص المناسبين في الوقت المناسب من خلال تكنولوجيا المعلومات وشبكات الإنترنت.

⁹ . أشرف السعيد أحمد محمد، أدوار رؤساء الأقسام الأكاديمية لتطبيق مدخل إدارة المعرفة بالجامعات المصرية، ٢٠٠٩، ص ٧٥٦.

¹⁰ . عادل سالم موسى معايعه، إدارة المعرفة والمعلومات في مؤسسات التعليم العالي،

٢٠٠٨، ص ٩٩

تطبيق المعرفة: يحصل الأفراد على الدعم ؛ استخدام تكنولوجيا الدعم لتطبيق المعرفة، على سبيل المثال: نظام دعم القرار.^{١١}

مفهوم التعليم عن بعد:

نشأت فكرة التعليم عن بعد من الجامعات الأوروبية والأمريكية في أواخر السبعينيات، حيث قاموا بإرسال مواد تعليمية مختلفة، بما في ذلك الكتب والأشرطة الصوتية وأشرطة الفيديو، للطلاب لشرح وتعليم هذه المواد عبر البريد الإلكتروني. لقد جاؤوا إلى الجامعة فقط لحساب موعد الامتحان النهائي للنتيجة. في أواخر الثمانينيات تطورت هذه المسألة إلى تواصل بين المعلمين والطلاب عبر محطات التلفزيون والإذاعة، ثم مع ظهور الإنترنت، أصبح البريد الإلكتروني أولاً وسيلة تواصل بين الطلاب والمعلمين حتى بدأ في الظهور لذلك يوجد في القرن الجديد موقع الكتروني متخصص في هذا المجال لأنه يعزز عملية الاتصال والتعلم، ويوفر حلقات نقاش واتصالات مباشرة من خلال مواقع وبرامج متخصصة. في أواخر الثمانينيات تطورت هذه المشكلة إلى تواصل بين المعلمين والطلاب من خلال التلفزيون والراديو، ثم مع ظهور الإنترنت، أصبح البريد الإلكتروني أولاً وسيلة اتصال بين الطلاب والمعلمين حتى وصل إلى العصر الجديد. يظهر. لدى موقع إلكتروني متخصص في هذا المجال لأنه يعزز عملية الاتصال والتعلم. يوفر مناقشات جماعية واتصال مباشر من خلال موقع ويب مخصص وبرنامج.^{١٢}

أهداف التعليم عن بعد في المناهج الحديثة:

توجد أهداف عديدة للتعليم عن بعد، من أهمها:

- تهيئة الظروف التعليمية التي تناسب احتياجات المتعلمين لمواصلة العملية التعليمية.
- تساعد على تقديم دورات ثقافية لجميع المتعلمين وتزويدهم بالمعرفة.
- مواكبة التطور المستمر للمعرفة والتكنولوجيا.
- تعزيز محو الأمية وتعليم الكبار.
- تلبية طلب المجتمع على مختلف المهنيين ودعم الاستقرار الاجتماعي.
- توفير فرص التعلم ومواصلة التعلم لأولئك الذين تمنعهم قدراتهم أو قدراتهم من الاستمرار في التعلم.

^{١١} . محمد خميس حرب، تطبيق إدارة المعرفة بالجامعات لتحقيق التميز في البحث التربوي،

^{١٢} . منال سعيد عباس الرشيد، التعليم عن بعد، ٢٠١٨، ص ٧٨

- تمكن الطلاب من التعلم عندما يحتاجون إليه، كما يمكنهم من الدراسة والعمل.
- المساهمة في تنمية الأفراد بالمعرفة والمهارات والقدرات.
- تقديم دورات تعليمية تلبي متطلبات سوق العمل وخطط التنمية.^{١٣}

توظيف إدارة المعارف في التعليم عن بعد بالجامعات الأردنية:

يعتمد نجاح أي مجتمع إلى حد كبير على كيفية استثمار موارده، سواء كانت موارد طبيعية أو قدرات شخصية، وتعتبر مؤسسات التعليم العالي (الجامعات) في نظام التعليم ذات تأثير مهم على جميع جوانب نظام التعليم. من منظور المعرفة التي تم جمعها وتكنولوجيا المعلومات، فإنها تلعب دوراً حيوياً في ضمان جودة العملية التعليمية. استناداً إلى الأساس المتين للمعرفة، تلعب إدارة المعرفة دوراً مهماً في تقديم أفكار مبتكرة للتعليم عن بعد لضمان المزايا التعليمية وجودة العملية التعليمية.^{١٤}

إن أخذ إدارة المعرفة كعنصر أساسي في بيئة التعليم عن بعد في الجامعات الأردنية سيكون له تأثير كبير على نتائج تحسين العملية التعليمية. لأن الغرض من اكتساب المعرفة هو إجراء الأعمال، وليس مجرد اكتساب وتخزين المعلومات. لذلك، بمجرد انتهاء المتعلم من الدراسة، يمكنه الاعتماد على نفسه في الممارسة الحقيقية والدراسة المهنية، ويمكنه الاستمرار في الدراسة حتى بعد انتهاء الدورة.^{١٥}

من أجل تحقيق هذا الهدف، يجب أن تكون البيئة التعليمية بيئة مفتوحة وغير مقيدة وتشاركية تدعم التعلم الذاتي وتساعد على تبادل الخبرات والأفكار بين المتعلمين حتى يتمكن الجميع من الطريقة المستخدمة للتخزين. يتطلب ذلك توفر مساحة تعلم عامة تستند إلى قاعدة معرفية ديناميكية، يمكن من خلالها الاحتفاظ بالمعرفة الصريحة والضمنية المكتسبة، ويمكن توليد معرفة

^{١٣} . علياء رضا عبد العظيم، تطبيق التعلم عن بعد في برامج الوثائق في التعليم المفتوح، ٢٠١٨، ص ٣٣.

^{١٤} . خالد محمد الثمالي، تطوير آليات صنع القرار بالجامعات السعودية في ضوء مدخل إدارة المعرفة، ٢٠١٧، ص ٥٤

^{١٥} . على محمد جبران، درجة تطبيق عمليات إدارة المعرفة في جامعة السلطان قابوس في سلطنة عمان، ٢٠١٥، ص ٦

جديدة من خلال المناقشة والتحليل والاستكشاف، بشرط أن تكون الممارسة ضرورية ومحاكاة فعلية العمل في المؤسسة.

إذا لم نفكر بهذه الطريقة، يمكننا توفير تعليم ممتاز مناسب للعصر الحالي، وإلا فلن نتمكن من اللحاق بالركب وبناء مجتمع المعرفة الذي نرغب فيه. من أجل القيام بذلك، يجب أن نستخدم المفاهيم التي أحدثتها إدارة المعرفة والمفاهيم المستخدمة من قبل منظمات الأعمال في عملية التدريس.^{١٦}

الإطار التطبيقي:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لأنه مناسب لإجراء مثل هذه البحوث.

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من مجموعة من أعضاء هيئة التدريس من جامعات الأردن المختلفة ومجموعة من الطلاب أيضا بالجامعات المختلفة وكليات مختلفة لتطبيق الدراسة عليهم.

عينة البحث

وقد تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية عنقودية وكان عددها (٤٠) عضو هيئة تدريس و (٤٠) طالب وطالبة. وتم توزيع الاستبيان عليهم.

متغيرات البحث:

المتغير المستقل: إدارة المعارف

المتغير التابع: التعليم عن بعد

أداة البحث

انطلاقاً من الإطار النظري الذي شمله هذا البحث والدراسات السابقة، استخدم الباحث الاستبيان كأداة للتوصل إلى البيانات اللازمة وفق الخطوات التالية:
(٧) تحديد الأسئلة الأساسية للاستبيان.

^{١٦} . إيمان عادل عبد المنعم، قياس فعالية تقنيات الاتصال الحديثة المستخدمة بالجامعة

المفتوحة، ٢٠١٢، ص ٤٣

- ٨) تحضير فقرات لكل سؤال.
 ٩) اعتبار الأسئلة واضحة ومغلقة للإجابة عليها بسهولة وسرعة وبسهل تحليلها.
 ١٠) إعداد النموذج الأولي للاستبيان.
 ١١) يخصص الاستبيان لعينة البحث.
 ١٢) جمع الاستبيانات وتحليلها.

صدق الأداة

من أجل التأكد من صدق وقياس الاستبيان المصمم لغرض البحث، فقد عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة في هذا المجال.

ثبات الأداة

للتأكد من ثبات الأداة التي تم تطبيقها على عينة البحث استخدم الباحث معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لكل مجال من مجالات الدراسة. وكانت النتيجة كالتالي:

جدول ١: يبين معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لكل مجال في أداة الدراسة وللأداة كاملة

المجال	الاتساق الداخلي	المجال	الاتساق الداخلي
البيانات والمعلومات	٠,٩٥٨	تخزين المعرفة في التعليم عن بعد	٠,٩٥٨
تشخيص المعرفة في التعليم عن بعد	٠,٩٤٠	تطبيق المعرفة في التعليم عن بعد	٠,٩٣٨
تنظيم المعرفة في التعليم عن بعد	٠,٩٤٠	إدراك دور إدارة المعرفة في التعليم عن بعد	٠,٨٨١
توليد المعرفة في التعليم عن بعد	٠,٩٥٠	الإدارة الكاملة	٠,٩٧٣
المشاركة في المعرفة	٠,٩٤٢		

يتبين من الجدول التالي أن معامل الاتساق الداخلي لمجالات أداة الدراسة منفردة تتراوح ما بين (٠,٨٨١، ٠,٩٥٨) ولمجالات الاداة كاملة (٠,٩٧٣) وهي نسبة مقبولة لغايات البحث العلمي وفي مثل هذه البحوث.

التحليل الإحصائي

جدول ٢: المتوسط الحسابي ودرجة تطبيق إدارة المعرفة في تطوير التعليم عن بعد في الجامعات الأردنية.

درجة التطبيق	المتوسط الحسابي	المجال
متوسطة	٣,٢٩	إدراك دور إدارة المعرفة في التعليم عن بعد
متوسطة	٢,٥٧	تنظيم المعرفة في التعليم عن بعد
متوسطة	٢,٥٥	تخزين المعرفة في التعليم عن بعد
متوسطة	٢,٤٨	تشخيص المعرفة في التعليم عن بعد
متوسطة	٢,٤٧	البيانات والمعلومات
ضعيفة	٢,٠٠	المشاركة في المعرفة في التعليم عن بعد
متوسطة	٢,٤١	تطبيق المعرفة في التعليم عن بعد
متوسطة	٢,٤٠	توليد المعرفة في التعليم عن بعد

يتضح من الجدول أن ان درجة تطبيق إدارة المعرفة في التعليم عن بعد بالجامعات الأردنية جاءت متوسطة فيما عدا المشاركة في المعرفة في التعليم عن بعد فقد جاءت نسبتها ضعيفة وهذا يعني أن الجامعات الأردنية تبذل قصاري جهدها لتحقيق إدارة المعرفة في تطوير التعليم عن بعد في ظل تطور التكنولوجيا.

جدول ٣: المتوسط الحسابي في مجال تنظيم المعرفة في تطوير التعليم عن البعد

درجة التطبيق	المتوسط الحسابي	الفقرة
متوسطة	٢,٧٦	تحرص إدارة الجامعات الأردنية على تحديد مستويات أدائية لأعضاء هيئة التدريس مبنية على تكاملية المعرفة
عالية	٣,٦٦	تعمل إدارة الجامعات على توفير نظام عالي الجودة في تقنية المعلومات
عالية	٣,٦٥	تشجع إدارة الجامعات على تعزيز قدرات أعضاء هيئة التدريس ليتمكنوا من الحصول على المعرفة وإدارته
عالية	٣,٠١	تعمل الجامعات على تصميم ووضع مستويات أداء قائمة على تكامل المعرفة
متوسطة	٢,٥٧	تعمل إدارة الجامعة على نشر المعرفة من خلال التدريب على برامج التعليم عن بعد
متوسطة	٢,٥٧	تعمل إدارة الجامعات على نشر المعرفة من خلال التدريب على إدارة المعرفة في تطوير سبل التعليم عن بعد

يتضح من الجدول إن درجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في مجال تنظيم المعرفة في تطوير التعليم عن بعد كانت متوسطة وهذا يعني أن الجامعات الأردنية تتيح لأعضاء هيئة التدريس البرامج والتدريبات لتنظيم إدارة المعرفة في تطوير العملية التعليمية وهو أمر مهم جدا .

جدول ٤ : المتوسط الحسابي في مجال تخزين المعرفة في التعليم عن بعد

درجة التطبيق	المتوسط الحسابي	الفقرة
متوسطة	٢,٦٦	تعمل إدارة الجامعات على توثيق الأرشيف الورقي والكتب الورقية إلى الكترونية
متوسطة	٢,٦٣	تستخدم إدارة الجامعات أجهزة وادوت وبرامج الكترونية حديثة لتخزين المعرفة فيها
عالية	٣,٦٠	تتوافر في الجامعات آليات وأجهزة قادرة على استرجاع المعرفة المخزنة وبسهولة
ضعيفة	٢,٥٠	تستخدم إدارة الجامعات أنظمة حماية وأمان كافية للحفاظ على المعرفة ومناهج التعليم المتطورة المتوافرة فيها
ضعيفة	٢,٥٥	توفر إدارة الجامعة وسائل تؤدي إلى سرعة وصول عضو هيئة التدريس للمعرفة التي يحتاجها وتساعد في شرح المنهج الخاص به

يتضح من الجدول السابق أن درجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لمجال تخزين المعرفة كانت متوسطة يعني ان الجامعات تبذل أقصى جهد لتطوير أعضاء هيئة التدريس لما يلائم تطوير وكفاءة التعليم عن بعد فهذا يساعد في تطوير الطلاب .

جدول ٥: المتوسط الحسابي في مجال تشخيص المعرفة

درجة التطبيق	المتوسط الحسابي	الفقرة
متوسطة	٢,٥٢	تقوم إدارة كل جامعة بمقارنة المعرفة التي لديها في التعليم عن بعد مع المعرفة في جامعات أخرى
متوسطة	٢,٤٦	تقوم إدارة الجامعات بتحديد المعارف الجديدة في التعليم عن بعد اللازمة لتنفيذ الأعمال الكافية
عالية	٣,٤٥	تتوافر لدى إدارة الجامعة قائمة بالطرق والمعارف التي ينبغي توافرها في التعليم عن بعد
عالية	٣,٥٢	تقوم إدارة الجامعات دورياً بإعادة النظر في احتياجاتها المعرفية وفقاً لمستجدات العصر

يتضح من الجدول التالي أن درجة تشخيص المعرفة في تطوير سبل التعليم عن بعد متوسطة فهذا يحتاج إلى تطوير في هذا المجال وأول خطوة في تطويره هو الشعور بالمشكلة وطرق حلها بشكل جيد وفعال.

جدول ٦: المتوسط الحسابي في مجال البيانات والمعلومات

درجة التطبيق	المتوسط الحسابي	الفقرة
متوسطة	٢,٦٧	تعمل الجامعات على تنظيم البيانات والمعلومات وتخزينها والرجوع إليها
متوسطة	٢,٦٦	يتوافر في الجامعات بيانات ومعلومات مصنفة تمكن من الحصول على المعرفة في طرق التعليم
متوسطة	٢,٥٦	تتوافر في الجامعة مصادر معلومات (مجلات - كتب - قواعد بيانات) متاحة على الانترنت لاكتساب المعرفة
ضعيفة	٢,٠٠	تعمل إدارة الجامعات على تحويل المعلومات إلى معرفة متاحة لأعضاء هيئة التدريس تساعدهم على تطوير أنفسهم
متوسطة	٢,٢٣	توفر إدارة الجامعات معلومات تساعد في حل مشكلات بيئة العمل وبيئة التعليم
متوسطة	٢,١٩	توفر إدارة الجامعات معلومات محدثة عن احتياجات سوق العمل لتوائم مخرجاتها مع ذلك

من الجدول السابق يتضح أن درجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس لمجال البيانات والمعلومات متوسطة ولكنها تحتاج إلى تطوير شامل ومتعدد فهذا يؤثر على عملية تطوير التعليم عن بعد وعن أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية .

النتائج

ويعد دراسة التحليل لنتائج الاستبيان توصل الباحث إلى النتائج الآتية:

- أن تطبيق إدارة المعرفة بالجامعات الأردنية أمر ضروري ومهم
- تعمل إدارة المعرفة دور مهم في التعليم عن بعد عن طريق تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس والطلاب
- إدارة المعرفة لها دور في دعم الجودة الشاملة في نظم ومناهج التعليم عن بعد.
- ان الخطط والاهتمام بالتكنولوجيا في الجامعات يؤدي إلى تطوير البنية التحتية لها ويرسخ مفهوم إدارة المعرفة.
- ان طرق تخزين المعرفة من أهم الخطوات في تطبيق وتوظيف إدارة المعرفة في التعلم عن بعد في الجامعات.

التوصيات

- وقد توصل الباحث إلى التوصيات الآتية
- تولي أقسام الإدارة الجامعية أهمية أكبر لموضوع إدارة المعرفة لأنه يحمل معنى ودورًا مهمين في عملية التعليم عن بعد وتطور المناهج.
 - ضرورة قيام إدارة الجامعة بتزويد أعضاء هيئة التدريس بالمعرفة وتحسين طرق التدريس الخاصة بهم لمصلحة وفائدة الطالب النهائي تستخدم ذلك في تطوير مناهج التعليم عن بعد.
 - تشجيع أعضاء هيئة التدريس على المشاركة في الجامعة في المؤتمرات والندوات العلمية المحلية والإقليمية والدولية ذات صلة بموضوع إدارة المعرفة.
 - تطوير وتحديث الوسائل التقنية باستمرار وإدارة الجامعة مسؤولة عن تخزين المعرفة وتسهيل عملية الاحتفاظ بالمعرفة، سيتم تطبيقها واسترجاعها.
 - تنظيم الدورات التدريبية وورش العمل لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الأردنية لتدريس إدارة المعرفة بالجامعة واستخدامها في طرق التعليم عن بعد وتطوير المناهج لما يتناسب مع تطور المجتمع.

الخاتمة

وفي نهاية البحث يتضح لنا أن تمثل الجامعة أساس بناء تفكير الأمة، ومركز التفكير في حاضرها ومستقبلها. كما أنها تمثل معيار مجد الأمة ودليل شخصيتها الثقافية، والحصن المنيع لتراثها الحضاري والإنساني، لما يتوافر لديها من كوادر مؤهلة، قادرة على التعامل مع المشكلات والتحديات التي تمر بها المجتمعات المعاصرة. والجامعة هي المؤسسة التربوية التي تسعى إلى الارتقاء بالمجتمع من خلال تنميته وتطويره، ورفدهُ عد بالكفاءات المتميزة من الخريجين. الجامعات من أهم القطاعات التي تحتضن عادة في إطارها أكبر مجموعة من أبناء المجتمع ذوي التأهيل العالي، والتخصصات المتميزة والخبرة العميقة الواسعة في جميع المجالات، حيث تضم الجامعة نخبة من كبار رجال الثقافة والأدب والعلم والتكنولوجيا، من أجل نشر المعرفة وتطويرها وتعميقها، وهي بذلك تكون القيادة الفكرية والعلمية للمجتمع، لذلك تعمل الجامعات الأردنية جاهدة لتحقيق وتوظيف إدارة المعارف في تطوير التعليم عن بعد وفق المناهج الحديثة وذلك لتلائم تكنولوجيا وتطورات المجتمع وحتى تحقق العملية التعليمية السليمة .

قائمة المراجع

٢- الكتب

- ١- هيثم على حجازي (٢٠٠٥): إدارة المعرفة مدخل نظري، عمان، الأهلية للنشر والتوزيع.
- ٢- محمد عواد الزيادات (٢٠٠٨): اتجاهات معاصرة في إدارة المعرفة، دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- ٣- حسن الببلاوي وحسين سلامة (٢٠٠٧): إدارة المعرفة في التعليم، الطبعة الأولى، دار الوفاء الدنيا الطباعة والنشر القاهرة.
- ٤- صلاح الدين الكبيسي (٢٠١٣): إدارة المعرفة، جامعة الدول العربية المنظمة العربية، مكتبة لبنان.
- ٥- نجم عبود نجم (٢٠١٥): إدارة المعرفة المفاهيم والاستراتيجيات والعمليات، مؤسسة الوراق، الطبعة الثانية، عمان.
- ٦- منال سعيد عباس الرشيد (٢٠١٨): التعليم عن بعد، دار التعليم الجامعي، الطبعة الأولى، القاهرة.

٤. الدوريات والدراسات:

- ١- صلاح عايد الشهران (٢٠١٤): التعليم المفتوح والتعليم عن بعد في الوطن العربي نحو التطوير والابداع، المؤتمر الرابع عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي.
- ٢- على المطاعني (٢٠٠٨): بناء نموذج لإدارة المعرفة بمؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان، رسالة دكتوراه، الجامعة الأردنية، عمان.
- ٣- عبير حسن عبد القادر محمد (٢٠١٦): أثر تطبيق إدارة المعرفة على جودة العملية التعليمية، دراسة تطبيقية على جامعة حلوان، رسالة دكتوراه، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، جامعة القاهرة.
- ٤- عبير عبد الخالق محمود على أبو النجا (٢٠١٩): التفاعل بين نمط إدارة المعرفة ومستوي الانتباه ببيئة تعلم إلكترونية وأثرها على الدافعية ونواتج التعلم لدي الطالبات، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- ٥- أكرم محسن الياسري (٢٠١٨): بعنوان أثر عمليات إدارة المعرفة والتعلم التنظيمي في الأداء الاستراتيجي دراسة استطلاعية لآراء عينة من القيادات الإدارية في جامعات الفرات الأسط، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، العراق.

- ٦- دراسة هيثم على حجازي (٢٠٠٨): بعنوان نموذج مقترح لتوظيف إدارة المعرفة في المؤسسات الأردنية دراسة تحليلية مقارنة بين مؤسسات القطاعين العام والخاص، أعمال مؤتمر الأدرّة الاستراتيجية ودعم القدرات التنافسية للمؤسسات العربية العامة والخاصة.
- ٧- أشرف السعيد أحمد محمد (٢٠٠٩): أدوار رؤساء الأقسام الأكاديمية لتطبيق مدخل إدارة المعرفة بالجامعات المصرية، المؤتمر الدولي السابع للتعليم في مطلع الألفية الثالثة: الجودة، الإتاحة، التعلم مدي الحياة، مجلد ٢.
- ٨- عادل سالم موسى (٢٠٠٨): إدارة المعرفة والمعلومات في مؤسسات التعليم العالي، تجارب عالمية، العدد ٣.
- ٩- محمد خميس حرب (٢٠١٩): تطبيق إدارة المعرفة بالجامعات لتحقيق التميز في البحث التربوي، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية.
- ١٠- علياء رضا عبد العظيم (٢٠١٨): تطبيق التعلم عن بعد في برامج الوثائق والأرشيف، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القاهرة.
- ١١- خالد محمد الثمالي (٢٠١٧): تطوير آليات صنع القرار بالجامعات السعودية في ضوء مدخل إدارة المعرفة، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- ١٢- على محمد جبران (٢٠١٥): درجة تطبيق عمليات إدارة المعرفة في جامعة السلطان قابوس، مجلة جامعة الخليل للبحوث، المجلد ١٠، العدد ٢.
- ١٣- ايمان عادل عبد المنعم أحمد (٢٠١٢): قياس فعالية تقنيات الاتصال الحديثة المستخدمة بالجامعة المفتوحة، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة.

٥. المراجع الأجنبية:

- 1- Petrides, L & Zahra, S. (2002). Knowledge Management for School Leaders: An Ecological Framework for Thinking Schools. Teachers college Record, 104 (8), pp 1702-1717.
- 2- Holowetzki, A. (2002). The Relationship Between Knowledge Management and Organizational Culture: an Examination of Cultural Factors that Support the Flow and Management of Knowledge Within an Organization, Master thesis, University of Oregon, USA.

- 3- Keeley, E .(2004).Institutional Research as the Catalyst for the Extent and Effectiveness of Knowledge Management Practices in Improving Planning and Decision Making in Higher Education Organization, HGL.
- 4- Nurluoz,O.; Birol,C.(2011), "The Impact of Knowledge Management and Technology: An Analysis of Administrative Behaviours", The Turkish Online Journal of Educational Technology, Jan.,V.10, P.P. 202-208.